Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٢٢- **انفتاح الاسلام على الافضل**: لقد كانت غلبة فارس على الروم اوائل مبعث الرسول صلى الله عليه وسلم وهو في مكة واتباعه يومئذ قليل[١]،ولا شك ان مواقف الرسول ﷺ هذه من النجاشي ومن الروم تعبر دونما ريب عما يتحلى به الاسلام من الانصاف والعدل، وما يلتزمه من الاستقامة ويتصف به من الانفتاح على الافضل ايا كان ولمن كان

٢٣- **موقف المخلصين من اهل الكتاب**: وكذلك كان موقف اليهود والنصارى المخلصين الصادقين مع الله ومع انفسهم، فانهم ما ان بلغهم مبعث نبي حتى بادروا الى لقائه ودرس اوصافه واحواله واعماله،ثم آمنوا به بعد ان تحققوا من انطباقها على الاوصاف الثابتة له في كتبهم، وقد روت كتب السير والحديث انه قدم على رسول الله ﷺ عشرون رجلا وهو في مكة او قريب من ذلك، من النصارى حين ظهر خبره في الحبشة، فوجدوه في المجلس فكلموه وسألوه ورجال قريش في أنديتهم حول الكعبة، فلما فرغوا من

(١) الجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح الجزء الأول ٨٨